وكانت بندقة اوقعت بحدأ وقعة اجتاحتها فكانت تفزع بها ثم صار مثلا لكل شيء يفزع بشيء .

569 - قولهم حسبتك من غنى شبع ورى .

المثل لامرىء القيس بن حجر وهو مما نقم عليه ونسب فيه الى تناقض القول وذلك انه قال .

(ألا إلا تكن إبل فمعزى ... كأن قرون جلتها العصى) .

(فتملأ بيتنا أقطأ وسمنا ... وحسبك من غنى شبع ورى) .

بعد ان قال .

(فلو انني أسعى لأدنى معيشة ... كفاني ولم اطلب قليل من المال) .

(ولكنما أسعى لمجد مؤثل ... وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي) .

فذكر مرة انه لا يقنع بأدنى معيشة حتى ينال الملك والمجد المؤثل وهو الذي له اصل ثابت وذكر أخرى ان الشبع والري يكفيانه .

وفسر على وجه آخر وذلك انه اراد الجود بما فضل عن الحاجة يقول جد بما عندك واقنع بالشبع والري ففيهما كفاية .

والكلام على المعنى الأول أدل